

كيف صنف مصر الخامس عالميا باستقبال تحويلات العاملين بالخارج عام ٢٠٢١ ؟

الأحد، ١٨ يونيو ٢٠٢٣



أظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تطور تحويلات العاملين المصريين بالخارج خلال الفترة (٢٠١٦ / ٢٠١٧) - (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) طبقاً لبيانات البنك المركزي المصري وشهدت حجم تحويلات المصريين بالخارج تطوراً ملحوظاً خلال آخر ٦ سنوات، حيث بلغت ٢١.٨ مليار دولار في العام المالي (٢٠١٦ / ٢٠١٧) ثم واصلت الارتفاع حتى وصلت الى ٣١.٩ مليار دولار في العام المالي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ بمقدار زيادة ١٠.١ مليار دولار (خلال اخر ٦ سنوات) . وتشير بيانات الجهاز إلى ترتيب مصر بين الدول الأكثر استقبالا للتحويلات المالية، طبقاً لبيانات البنك الدولي لعام ٢٠٢١ تحتل مصر المركز الخامس (٣٢ مليار دولار) عالميا من حيث حجم التحويلات المالية المرسله لها من الخارج بعد كل من الهند (٨٩ مليار دولار)، والمكسيك (٥٤ مليار دولار)، والصين (٥٣ مليار دولار)، والفلبين (٣٧ مليار دولار)، وجاءت باكستان في المركز السادس بـ (٣١ مليار دولار).

اما بالنسبة إلى التحويلات المالية في سياق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، فإن اهداف التنمية المستدامة - الغاية (١٠ - ج) تستهدف خفض تكلفة تحويلات المهاجرين إلى أقل من ٣% لكل معاملة وإلغاء تكلفة قنوات التحويلات المالية التي تزيد عن ٥% بحلول عام ٢٠٣٠.

وطبقاً لبيانات البنك الدولي لعامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ لا تزال تكلفة ارسال ٢٠٠ دولار تزيد عن المستهدف في اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (٣%)؛ حيث بلغ المتوسط العام في الربع الرابع ٢٠٢١ (٦%) مقارنة بـ (٦,٥%) لنفس الربع للعام السابق ٢٠٢٠.

وتشير بيانات البنك الدولي الخاصة بأسعار التحويلات في جميع أنحاء العالم إلى أن إرسال التحويلات عبر الهاتف المحمول يعد وسيلة مهمة لخفض تكلفة إرسال الأموال، حيث إنها تقلل، بل تلغي الرسوم التي يفرضها الوسطاء مثل المؤسسات المالية، ويعد ذلك من بين العوامل الرئيسية لنمو التحويلات في عام ٢٠٢١ في ظل انتشار جائحة (كوفيد ١٩) لرغبة المهاجرون في مساعدة أسرهم خاصة في ظل اغلاق المؤسسات المالية اثناء الجائحة فكان اللجوء الى الارسال عبر الهاتف المحمول أيسر وأسهل، بل أيضا اقل تكلفة ؛حيث بلغ متوسط تكلفة الارسال ٣,٦٧ % (الربع الثاني ٢٠٢٢) والذي يعد الاقل بالمقارنة بباقي قنوات الارسال.